21 لا
www.laamedia.net
100 ريال
16 صفحة
السبت 12 تموز/يوليو 2025
17 محرم 1447هـ - العدد (1651)

هجماتنا البحرية رد على محاولة تِشغيل ميناء أم الرشراش

نفذنا الأسبوع الماضي عمليات بـ 45 صاروخا وطائرة مسيّرة وزورقاً حربياً

سيد الجهاد والمقاومة: ما حصل في «الأحمر» درس لكل شركات النقل البحري

مصرع وإصابة 4 ضباط وجنود صهاينة وتدمير دبابة وجرافة بالقطاع

مع غزة إسناد بلا سقف

صنعاء توسع عملياتها الإسنادية و«تل أبيب» تستنجد بواشنطن

واضربوا منهم كل بنان

الشريف يكتب:

تحت العتبة النووية

05

07

غارات العدو «الإسرائيلي» على موانئ الحديدة كانت من خارج الأجواء اليمنية

هجماتنا البحرية رد على محاولة تشغيل ميناء أم الرشراش

نفذنا الأسبوع الماضي عمليات بـ45 صاروخا وطائرة مسيّرة وزورقا حربيا

إغراق سفينتين مخالفتين يؤكد ثبات موقفنا في حظر الملاحة على العدو

سيد الجهاد والمقاومة: ما حصل في البحر الأحمر درس لكل شركات النقل البحري

صنعاء

أكد سيد الجهاد والمقاومة السيد عبدالملك بدر الدين الحوثي، أن العمليات البحرية اليمنية بإغراق سفينتين من سفن الشركات المخالفة، تؤكد ثبات الموقف اليمني الحازم في حظر الملاحة على العدو الإسرائيلي طالما استمر العدوان والحصار على غزة.

وقال السيد القائد في كلمة له الخميس، حول مستجدات العدوان على قطاع غزة والتطورات الدولية والإقليمية "قرار الحظر على العدو الإسرائيلي في الملاحة عبر البحر الأحمر وخليج عدن وبحر العرب هو قرار مستمر في كل المراحل، ولم يتوقف أبداً ولم يلغ وهو قرار ساري المفعول وكانت عملية الرصد مستمرة وما استجد هو المخالفة من بعض الشركات".

وجدد التأكيد على عدم السماح بإعادة تشغيل ميناء أم الرشراش.. مضيفًا "قرارنا في منع الملاحة على العدو الإسرائيلي في البحرين الأحمر والعربي وخليج عدن، هو قرار حازم، ثابت ومستمر طالما استمر العدو الإسرائيلي في العدوان والحصار على قطاع غزة".

وأضاف أنه في الأسبوع الماضي استجدت محاولات لإعادة تشغيل ميناء أم الرشراش "إيلات"، وبعض شركات النقل البحري بدأت بالمخالفة لقرار الحظر والشحن إلى ميناء أم الرشراش متجاهلةً للحظر ومتوهمة أنه يمكن التغاضي عن ذلك.

واعتبر ما حصل في البحر الأحمر درسا واضحا لكل شركات النقل البحري التي تتحرك للنقل لصالح العدو الإسرائيلي بأنها ستعامل بالحزم.. مؤكدًا أنه لا يمكن السماح لأي شركة تقوم بالنقل لبضائع العدو الإسرائيلي عبر مسرح العمليات المعلن عنه.

وتحدث قائد الثورة عن فاعلية الجبهة اليمنية في معركة "الفتح الموعود والجهاد المقدس"، مؤكدًا أن عمليات الإسناد في يمن الإيمان والحكمة والجهاد مستمرة وبوتيرة مرتفعة.

وأوضح أن العمليات البحرية اليمنية، نفذتها القوات المسلحة بالاشتراك بين البحرية والصاروخية والطيران المسير وأفضت إلى إغراق السفينتين.. مشيرًا إلى أن من عمليات الأسبوع الماضي، عمليات تصدي الدفاع الجوي والقوات الصاروخية للعدوان الإسرائيلي ونجاحها في منع طيران العدو من التوغل في أجواء البلاد واستكمال تنفيذ أهدافه العدوانية.

وذكر أن غارات العدو الإسرائيلي كانت على الموانئ في الحديدة من خارج الأجواء اليمنية.. مؤكدًا أن العدوان الإسرائيلي وما يحظى به من دعم أمريكي وغربي وحملات دعائية لا يؤثر على موقفنا الثابت في إسناد غزة ونصرة الشعب الفلسطيني.

ولفت إلى أن عمليات الأسبوع الماضي، نُفذت بـ45 ما بين صواريخ فرط صوتية وباليستية وطائرات مسيرة وزوارق حربية، تنوعت باتجاه عمق فلسطين المحتلة إلى يافا وأسدود وعسقلان وأم الرشراش ومنها عملية فجر الخميس والعمليات البحرية.. مبينا أن عملية فجر الخميس أدت إلى تعليق مؤقت للرحلات في مطار اللد وهرع الملايين من الصهاينة مذعورين إلى الملاجئ.

وجدد السيد عبدالملك بدر الدين الحوثي، التأكيد على أن الموقف اليمني في إسناد غزة موقف ديني ومبدئي وإنساني وأخلاقي.. مضيفًا "نحن كشعب يمني على بصيرة وبينة وجاهزون للتضحيات وللثبات مهما كان حجم التحديات، ومهما كان مستوى المواجهة".

وتابع "موقف شعبنا العزيز في خياره وقراره في نصرة الشعب الفلسطيني استجابة لله وجهادًا في سبيله وتحركا ضد الطغيان والإجرام اليهودي الصهيوني، وهو مصداق لانتمائه الإيماني من الإيمان ومن الحكمة".

ولفت إلى أن الموقف اليمني ضد العدو الصهيوني على المستوى العسكري وفي كافة المجالات له تأثيره الواضح على كيان العدو.. مضيفًا "يجب أن نستحضر في الخروج المليوني الأسبوعي ما نستحضره في مقام العمليات العسكرية وغيرها بلا وهن ولا ملل".

واستهل السيد القائد كلمته بالحديث عمّا شهده الأسبوع الماضي في غزة من مآسٍ وفظائع وجرائم وحشية ارتكبها القاتل الصهيوني المجرم السفاح أمام مرأى وعلى مسمع العالم المتبلد.. مبينًا أن هذا الجيل سيكون شاهداً على أكبر فضيحة وأقبح انحطاط وقع فيه المجتمع الدولي ونحن نشهد موت الضمير الإنساني.

وأوضح أن المجتمع البشري يشاهد أكثر من مليوني إنسان في غزة بأطفالهم ونسائهم ومرضاهم يجوعون ويعطشون ويبادون على يد لفيف من شذاذ الآفاق الصهاينة.. مشيرًا إلى أن أمريكا الطاغية المجرمة ترعى الصهاينة وتشاركهم جرائمهم في غزة وهي التي تدعي تصدرها للمجتمع البشري.

وقال "لم يوفر الغرب وسيلة من وسائل القتل والإبادة إلا ودعم بها القتلة السفاحين المجرمين اليهود الصهاينة، وأي عالم يدّعي التحضر ومئات آلاف الأطفال يتوقون إلى رغيف الخبز ويمنعون منه وهو متكدس في مئات الشاحنات على مرمى حجر من قطاع غزة".

وأضاف "أي عالم يدّعي التحضر وهو يصر على أن يبقى 600 ألف طفل في قطاع غزة وسط الأنقاض دون أي مأوى".. موضحًا أن العدو الإسرائيلي أباد الأسبوع الماضي وجرح ما يزيد على 3700 فلسطيني أكثرهم أطفال ونساء وهم بكلهم من النازحين ومنتظري المساعدات.

وأشار إلى أن عمليات النسف والتدمير تدفع بمجتمع غزة إلى التكدس في مربعات ضيقة جداً مما يتسبب بالمعاناة والأزمات الصحية.. مستهجنًا استمرار العدو الإسرائيلي في الاعتداءات بالضفة الغربية المحتلة من قتل وتجريف وتهجير قسري.

ومضى بالقول "يستمر العدو الإسرائيلي في الاعتداءات بالضفة الغربية المحتلة من قتل وتجريف وتهجير قسري، وجرائم الاختطاف ويواصل استحداث بؤر استيطانية على الأراضي المغتصبة".

وأكد سيد الجهاد والمقاومة أن العدو الصهيوني يسعى إلى مخطط جديد بعنوان "الإمارات التسع" وهو مخطط سيئ للحصول على عملاء من أبناء الشعب الفلسطيني لتنفيذ المخطط.. مشيرًا إلى أن مخطط "الإمارات التسع" مخطط سيئ لكنه سيفشل.

ولفت إلى أن الصهاينة مستمرون في انتهاك حرمة المسجد الأقصى بشكل شبه يومي وفي عمليات التهويد في مدينة القدس، ويواصل كيان العدو هدم بيوت الفلسطينيين في القدس وتهجيرهم من أحيائها وإقامة بؤر استيطانية في المدينة ومحيطها.

وذكر أن عمليات الأبطال في قطاع غزة بمختلف فصائلهم، تعكس ثباتهم العظيم في مواجهة أربع فرق عسكرية من اليهود الصهاينة، رغم الخذلان الواسع للمجاهدين إلا القليل في حالات استثنائية فهم في ثبات عظيم بروح معنوية عالية تتجلى في أدائهم القتالي الجهادي.

وأردف قائلًا "عمليات المجاهدين في غزة تعكس الثبات بأداء جهادي فعال ومؤثر ومنكل بالعدو ومحبط لتكتيكاته مع أنه يسعى إلى تنويعها وتجديدها، ونفذت كتائب القسام هذا الأسبوع 16 عملية متنوعة، منها 10 عمليات استهداف لآليات العدو وخمس عمليات قصف، وعملية استهداف لقوات العدو الراجلة".

واعتبر السيد القائد، كمين بيت حانون منتصف ليل الاثنين الماضي، تتجلى فيه قمة الإبداع القتالي المقاوم والأداء الجهادي الفعال، بالرغم من استحداث العدو الإسرائيلي تكتيكات جديدة بهدف الاجتياح الكامل والسيطرة التامة على قطاع غزة لكنه يفشل.

وجدد التأكيد على فشل العدو الإسرائيلي على مدى 21 شهراً، بالرغم مما بحوزته من الإمكانات وحجم الدعم الأمريكي الذي يصل إلى حد الشراكة الكاملة.. مشيدًا باستمرار فاعلية الأداء الجهادي للمجاهدين في قطاع غزة بالرغم من ظروفهم الصعبة وهو ما يكشف حقيقة واقع العدو الإسرائيلي.

ووصف أداء المجاهدين في قطاع غزة بالمؤثر الذي يلحق بالعدو الخسائر المباشرة وفي نفس الوقت يفشلهم ويفشل أهدافهم.. مبينًا أن جنود العدو الإسرائيلي يظهرون في عملياتهم حينما يدخلون في حالة اشتباك مع المجاهدين في فلسطين وهم في حالة خوف ورعب.

وأفاد بأن جنود العدو يهجمون على المدنيين بجرأة كبيرة لكن عندما يشتبكون مع المجاهدين تظهر حقيقتهم فيما هم عليه من الخوف والرعب.. مضيفًا "هناك ثغرات كبيرة ونقاط ضعف كبيرة جداً في واقع اليهود الصهاينة وإنما استفادوا بالدرجة الأولى من تخاذل المسلمين".

ولفت إلى أن فشل العدو الإسرائيلي في تحقيق أهدافه، يكشف الحقيقة عن واقعهم النفسي الضعيف ويشهد على قبح وجرم التخاذل من المسلمين.

وفيما يتعلق بالجمهورية اللبنانية، أكد قائد الثورة، أن العدو الإسرائيلي مستمر في العدوان والانتهاكات الجسيمة للاتفاق الذي بينه وبين الدولة اللبنانية بتشجيع ودعم أمريكي.

وذكر أن العدو الإسرائيلي يواصل عمليات القتل والغارات الجوية من جنوب لبنان إلى شماله ويستمر في التجريف للأراضي والهدم للمنازل، والتوغل، ويسعى كيان العدو ومعه الأمريكي إلى فرض معادلات وشروط جديدة خارج الاتفاق لتجريد الشعب اللبناني من عنصر قوته.

وأوضح أن سلاح المقاومة هو حماية للبنان من الاحتلال والسيطرة الإسرائيلية المباشرة.. مؤكدًا أن الموقف اللبناني الرسمي في رفض ذلك هو موقف إيجابي وصحيح وينبغي أن يحظى بالدعم من كل العالم الإسلامي.

وقال "ينبغي الثبات رسمياً في لبنان على الرفض التام لكل الإملاءات التي يسعى الأمريكي والإسرائيلي من خلالها إلى تجاوز الاتفاق ونقاطه".

وفيما يتعلق بسورية، أشار السيد عبدالملك بدر الدين الحوثي، إلى أن العدو الإسرائيلي يستمر في التوغل في الأراضي السورية بالتجريف والهدم للمنازل والمداهمات للقرى.

وقال "وصل توغل العدو إلى ريف دمشق في عفور على بعد 10 كيلومترات من العاصمة السورية دمشق رغم مسار التطبيع المعلن معه من قبل الجهات المسيطرة على سورية".. مؤكدًا أن ما يفعله العدو الإسرائيلي في سورية، من الشواهد على عداء اليهود للمسلمين.

وأضاف "كل التصورات الخاطئة عن إمكانية السلام والتعايش مع العدو الإسرائيلي أو الصداقة والتحالف هي باطلة ومخالفة للواقع وللقرآن".

وتابع "الأعباء تكبر مع التفريط ولكن المسؤولية أيضاً تتعاظم، ومهما بلغت الشدة ومهما كانت الصعوبات يأتي الفرج والنصر من الله طالما وأنت ثابت صابر مستمر معتمد عليه تأخذ بأسباب نصره ومعونته".

وأردف قائلًا "يأتي الفرج من الله حتى في أقصى الظروف وأصعب المراحل، وعند أكبر الشدائد يتدخل الله برعايته ولو بلغت الشدائد ما بلغت، فالصبر في مقام العمل تأتي معه البشارة من الله بالفرج وبالعواقب المحمودة".

ومضى بالقول "خروج شعبنا في النهار طوعًا ورغبة واستجابة لله بروح معنوية عالية وبمظاهر عز وشرف في ساعات محدودة في يوم محدود بالأسبوع".

وأفاد بأن هناك خروجا مليونيا للصهاينة اليهود من نوع آخر وبشكل مختلف تماماً، أحيانا في منتصف الليل وأحياناً في النهار عند إطلاق الصواريخ اليمنية.. مشيرًا إلى أن ملايين الصهاينة اليهود يقومون من نومهم مذعورين فزعين للهروب إلى الملاجئ وهم مرغمون أذلاء.

وأكد قائد الثورة أن مستوى الأنشطة الشعبية والخروج الشعبي والمظاهرات والمسيرات يجعل اليمن في كفة، وكل الأنشطة في بقية البلدان في العالم في كفة أخرى وكفة اليمن أرجح.

ولفت إلى خروج مظاهرات في 15 بلداً في أوروبا، وأمريكا، وكوريا الجنوبية، وفي بلدان أخرى، ومنها في السويد خرجت مظاهرات بين الأمطار الغزيرة وهذا شيء مهم أن يبقى الصوت الإنساني مستمراً في المساندة للشعب الفلسطيني.

وقال "في واقع شعبنا العزيز نحن نعتبر هذا المستوى من التفاعل الشعبي الواسع بدون كلل ولا ملل، يُجسّد الانتماء والإيمان والقيم العظيمة".. لافتا إلى أن قيم الوفاء والثبات مصاديق تدل على قيم الشعب اليمني وأخلاقه ووفائه وهذا شيء عظيم ومهم.

واختتم قائد الثورة كلمته بالقول "شعبنا واثق بوعد الله الحق، لأن خاتمة استجابة شعبنا لله سبحانه وتعالى هي ما وعد الله به عباده المتقين من النصر والفتح المبين".

في المسكوت عنه

مجاهد الصريمي

علامات الامتداد الحسيني

اعتمدت ثورة الإمام الحسين (ع) على مخزونها الداخلي وعلى هويتها الخاصة، ولم تلجأ إلى أنصاف الحلول، أو تقمْ بتقديم تنازلات في أمور قد تبدو للوهلة الأولى أنها أمور فرعية في المطالب، لكن حقيقتها أنها جوهرية مجرد التنازل عنها هو تنازل عن الجوهر، فرفض الحسين (ع) لبيعة يزيد كليا، لأن مثله الذي يمثل طريق الحق والعدالة، لا يمكن أن يلتقي مع مثل يزيد الذي يمثل سلطة الجور والظلم وسلب الحقوق، حتى لو كان هناك ممارسات وحشية عنفية من سلطة يزيد وتهديد مباشر لحياة الحسين (ع) ووجوده بشكل كامل، لماذا؟

لأن الحق لا يعرف أنصاف الحلول.

إن أهم ما أراد الحسين (ع) ترسيخه في وجود ووجدان الرساليين عبر العصور، الذين يعدون أنفسهم امتداداً طبيعياً لدين محمد وآل محمد، من خلال ثورته هو: أن الاستحواذ الحركي في مواجهة الفساد، هو فساد بذاته، وبهذه الجزئية يمكنك أن تميز حراكك في مواجهة الفساد عن الآخرين لاختلاف الأهداف والآليات، لكن لا يمكنك أن تستحوذ على الحراك، بحجة الإصلاح والتغيير، وتستحوذ على الحق بأنك الأحق به، كما لا يمكن لمصلح تغييري يدعي انتماءه لهذه المدرسة، ويلتزم الإسلام المحمدي، ويقول عن نفسه: إنه امتداد أصيل للدين الحق والحقيقي، أن يثور على الوضع الفاسد الظالم، ثم يبرر هتك كرامات وانتقاص حقوق خصومه ومخالفيه، بحجة أنهم عملاء، أو بحجة أنهم كانوا من النظام السابق، أو أنهم ضمن المتورطين بالعمالة والفساد، فالحامل للحق يعي أن البينة على من ادعى، ولهم الحق في محاكمات عادلة حتى في لحظات الثورة، فليس ثمة فساد يرقى إلى الفساد الناتج عن الظلم، بل هو أشد أنواع الفساد، ولا يمكن للعدالة أن تتحقق بفساد الأدوات والطرق.

ولا يمكن لمصلح تغييري حقيقي ثائر يطلب تغيير الوضع الفاسد، بأن يرتكب جرائم قتل عشوائية، أو يقدم على ممارسات تعسفية من سجن وعزل وتهميش بحق مخالفيه ومعارضيه، حتى ولو أن بعضهم كان موجودا في النظام الفاسد، بحجة تثبيت دعائم الثورة، ولا يمكن التوسل بالفوضى واستخدام سذاجة الناس وعفويتهم، في تبرير فساد فاسد، وظلم ظالم، أو استغلال القضايا الكبرى، والتحديات الخارجية، وحجم المؤامرات والأخطار العدوانية التي تتهدد وجود مجتمع الحق، في إجبار الحاضنة الشعبية على السكوت عن كل الذين يسهمون في مفاقمة جوعهم وفقرهم القائم، فالحسيني يرفض أن يصبح أنصاره مجرد وقود للمواجهة والمعركة ضد الفساد والظلم والاستكبار، والاستبداد، كما أنه لا يمكن له الإقدام على شيء أو الدخول في أي مواجهة دون أن يدركوا تبعات مشاركتهم وخياراتهم لذلك، ودون أن يبذل جهدا في شرح الواقع لهم وتبعات الحراك، وحجم التضحيات المطلوبة، حتى يكون لهم حرية وإرادة الاختيار. كما فعل الحسين عليه السلام مع أصحابه في ليلة عاشوراء ووضح له ما هم مقبلون عليه، وأباح لهم الذهاب، ليكون خيارهم خيارا حقيقيا عن وعي وبصيرة وإدراك، وإرادة جدية نبيهة واختيار حر غير متردد.

هذا هو الحسين، وهذه هي ثورته، وهذا هو نهجه، ولا يجوز الإغفال لأي جزئية من جزئيات نهضته، لكون الثورات النظيفة لم تبق غالبا وتنتصر بالمفهوم المادي للانتصار، وإن حققت نصرا استراتيجيا من خلال تثبيت منظومة القيم والمعايير لتصبح مرجعية معيارية من جهة، ومنهج يشكل نموذجا من جهة أخرى.

إن حركات التغيير والإصلاح لا يمكن أن تنجح وفق معايير النجاح الحقيقية، إلا إذا تأسست على قاعدة ومنظومة ثابتة من المعايير والمبادئ القيمية والأخلاقية، وجعلت مقاصدها العليا: حرية، عدالة، كرامة.

فالحرية لا يمكنها أن تحقق العدالة إلا إذا انضبطت هي بميزان العدالة، وتحرر الناس من كل أنواع العبوديات وأهمها عبودية الذات والشهوات، والعدالة لا تتحقق إلا إذا حققت الكرامة للجميع.

أما المساواة فهي فرع من فروع العدالة المنضبطة بها، لأن ليس كل مساواة تحقق العدالة، بل تكون في أحايين كثيرة، هي الظلم بعينه.

العدد 1651
السبت 12 تموز/يوليو 2025
www.laamedia.net

الخارجية تندد بانحياز غروندبرغ بشأن الوضع في البحر الأحمر

صنعاء

نددت وزارة الخارجية والمغتربين، بانحياز المبعوث الخاص للأمين العام للأمم المتحدة إلى اليمن هانس غروندبرغ، في البيان المنسوب إليه بشأن الوضع في البحر الأحمر.

وأكدت وزارة الخارجية في بيان لها أن البيان يعكس عدم حيادية المبعوث الأممي الذي تجاهل بشكل كامل الأسباب الجذرية للتصعيد في البحر الأحمر والمتمثلة في جرائم الإبادة الجماعية التي يرتكبها الكيان الصهيوني في غزة أمام مرأى ومسمع من الأمم المتحدة والعالم الذي لم يحرك ساكنا.

وأشارت إلى أن البيان الذي افتقر إلى التوازن والحياد، كان يفترض أن يُعرب عن القلق من العدوان الصهيوني المستمر على اليمن والذي يستهدف أعياناً مدنية لا غنى عنها للسكان المدنيين، كما كان ينبغي أن يتضمن مطالبة الكيان الصهيوني بوقفها.

وأوضحت أن هذا الانحياز هو الذي يجعل صنعاء تجد صعوبة في التعاطي مع مبعوث الأمين العام الذي يتطلب منصبه أن يقف على مسافة واحدة من كل أطراف النزاع لا أن ينحاز إلى طرف على حساب آخر.

تعز: استشهاد 5 أطفال بقصف للمرتزقة

تعز

استشهد بمحافظة تعز مساء أمس خمسة أطفال جراء سقوط قذيفة مدفعية، أطلقها المرتزقة على منطقة العرسوم بجبل الحبيل في الهشمة بمديرية التعزية.

وقال مصدر محلي إن مرتزقة الخونج، استهدفوا منطقة العرسوم بجبل الحبيل في الهشمة بقذيفة مدفعية، ما أدى إلى استشهاد خمسة أطفال من أهالي المنطقة.

وأوضح المصدر أن الشهداء هم: مبارك ياسر علي أحمد غالب الشرعبي (14 عاما)، وأسامة أبو بكر أحمد علي (12 عاما)، وبشير أكرم أحمد غالب (12 عاما)، وأحمد علي مقبل عبدالله العتمي (12 عاما)، وأنس جواد محمد صالح (14 عاما).

إعلان نتائج الشهادة الثانوية الأسبوع الجاري

صنعاء

أقرت اللجنة العليا للاختبارات في اجتماع لها برئاسة وزير التربية والتعليم والبحث العلمي حسن الصعدي، إعلان نتيجة اختبارات شهادة الثانوية العامة في جغرافيا السيادة للعام الدراسي 1446هـ الأسبوع الجاري.

وفي الاجتماع الذي حضره نائب الوزير الدكتور حاتم الدعيس ووكلاء الوزارة، استعرضت اللجنة تقرير قطاع المناهج وتخطيط التعليم التفصيلي حول إنجاز عملية تصحيح ورصد الدرجات والخطوات الأخيرة لاستكمال عملية المراجعة والإدخال الآلي للدرجات رغم الصعاب التي أفرزتها الظروف الاستثنائية الصعبة جراء استمرار العدوان.

اليمن يُصعّد جوا وبحرا.. «إيلات» مُعطّل و«بن غوريون» تحت الحظر

صنعاء توسع عمليات الإسناد و«تل أبيب» تستنجد بواشنطن

عادل بشر

بدا لافتاً حالة الإرباك والهلع التي يعيشها الكيان الصهيوني، لاسيما في الأيام الأخيرة عقب التصعيد اليمني الكبير جواً وبحراً، في رد مباشر على جرائم الإبادة الجماعية التي يرتكبها العدو في قطاع غزة.

وزاد ارتباك الاحتلال مع تأكيد صنعاء استمرار عملياتها العسكرية المساندة للشعب الفلسطيني، والعمل على توسعتها، بضرب المزيد من الأهداف الحيوية والاستراتيجية داخل الأراضي الفلسطينية المحتلة، مجددة التزامها بالاستمرار في تعطيل ميناء أم الرشراش «إيلات» عبر تشديد الحصار البحري وإغراق السفن المخالفة لقرار منع الملاحة البحرية إلى موانئ العدو، توازيا مع إبقاء مطار اللد «بن غوريون» تحت الحظر الجوي.

ودفعت حالة العجز التي تواجهها «إسرائيل» في «القضاء على التهديد اليمني أو ردعه»، إلى الاستغاثة مجدداً بالولايات المتحدة لاستئناف الغارات الجوية المكثفة على اليمن، رغم اليقين الأمريكي وقبله «الإسرائيلي» بأن تجريب المجرب لا يعني سوى تكرار الفشل، فحتى اللحظة لايزال الإعلام الغربي ومراكز البحوث المختلفة تحصي خسائر واشنطن في عدوانها المباشر على صنعاء لأكثر من عام ونيف، مؤكدة عدم جدوى ردع اليمن عسكرياً، وأن زر إيقاف الهجمات القادمة من أقصى الجنوب الغربي لشبه الجزيرة العربية يمتلكه الفلسطينيون في غزة.

في هذا الإطار كشفت القوات المسلحة اليمنية عن الاستمرار في تطوير قدراتها الصاروخية والتقنية والعسكرية بما يعزز دورها في هذه المعركة القومية، معلنة أنها تعمل على توسيع عملياتها الإسنادية للشعب الفلسطيني بضرب مزيد من الأهداف العسكرية والحيوية داخل الأراضي الفلسطينية المحتلة، بالتوازي مع استمرار الحصار البحري المفروض على موانئ العدو.

وفي جديد عملياتها العسكرية إلى العمق الصهيوني، أعلنت القوات المسلحة اليمنية تنفيذ عملية باليستية دقيقة استهدفت مطار اللد «بن غوريون» أحد أبرز المطارات الحيوية التابعة لكيان العدو الصهيوني، بصاروخ باليستي من نوع «ذي الفقار»، فجر أمس الأول الخميس.

وأشارت إلى أن العملية حققت هدفها بنجاح تام، لافتةً إلى أن صفارات الإنذار دوّت في أكثر من 300 بلدة ومدينة صهيونية، ما تسبب في حالة من الذعر الجماعي ودفع ملايين الصهاينة إلى الملاجئ، إضافة إلى توقف حركة الملاحة الجوية في مطار اللد.

وأوضحت أن هذه العملية النوعية تأتي في سياق الرد على الجرائم الصهيونية بحق الشعب الفلسطيني، وعلى رأسها جريمة الإبادة الجماعية المتواصلة في قطاع غزة، مؤكدة أن الرد اليمني لن يتوقف حتى يُرفع الحصار ويتوقف العدوان على غزة.

الإغراق عقوبة محاولة كسر الحظر البحري

استهداف مطار «بن غوروين» الذي بات روتينياً للقوات المسلحة اليمنية، جاء في وقت لاتزال عملية إغراق سفينتين في البحر الأحمر على صلة بالكيان الصهيوني، تُشكل همّاً آخر للاحتلال، خصوصاً مع ثبوت انتقال صنعاء إلى مرحلة جديدة من التعامل مع السفن التي تحاول كسر الحظر المفروض على الملاحة الصهيونية في البحر الأحمر، وأي سفينة تحاول ذلك فإن مصيرها هو الإغراق، وهو ما حدث مع السفينتين «ماجيك سيز» و«إترنتي سي» اللتين أرادتا كسر الحظر اليمني المفروض على موانئ الاحتلال، منتصف الأسبوع الفارط.

وقالت القوات المسلحة اليمنية في بيان صادر عنها الأربعاء، إن «القوات البحرية أغرقت سفينة الشحن إترنتي سي بشكل كامل بعد استهدافها بزورق مُسيّر وستة صواريخ مجنّحة وباليستية، أثناء توجهها إلى ميناء «إيلات» في انتهاك صريح للحظر اليمني على التعامل مع الموانئ الإسرائيلية».

وأوضحت أن الهجوم تم بعد تجاهل السفينة تحذيرات القوات اليمنية المتكرّرة، واستئنافها التعامل مع الميناء المحتل».

وقبل ذلك بأقل من 24 ساعة أغرقت قوات صنعاء سفينة «ماجيك سيز» لانتهاك الشركة المشغلة لها قرار حظر الملاحة إلى موانئ فلسطين المحتلة.

وجدّدت قوات صنعاء تحذير جميع الشركات والدول من مخاطر التعامل مع الكيان الصهيوني، مؤكّدة أن «أي سفينة تخرق الحظر البحري ستكون عرضة للاستهداف الفوري، بغضّ النظر عن وجهتها».

وبثّ الاعلام الحربي اليمني، مشاهد استهداف السفينتين وإغراقهما في البحر الأحمر.

وفي هذا الصدد جدّد سيد الجهاد والمقاومة السيد عبدالملك الحوثي، التأكيد أنّ العمليات العسكرية التي تنفذها القوات اليمنية في البحر الأحمر وخليج عدن وبحر العرب، ستتواصل «في إطار الموقف الثابت والديني والأخلاقي في إسناد الشعب الفلسطيني ومقاومته في قطاع غزة».

وشدد في خطاب له، الخميس الفائت، على أنّ «قرار الحظر البحري المفروض على الاحتلال الإسرائيلي في البحر الأحمر وخليج عدن وبحر العرب هو قرار مستمر ولا عودة عنه»، مؤكداً أنّ «اليمن لن يسمح بإعادة تشغيل ميناء أم الرشراش»، وأنّ الموقف اليمني في هذا الصدد «حازم وواضح».

وفي رسالة مباشرة إلى شركات النقل البحري، قال السيد الحوثي إنّ ما جرى في البحر الأحمر من مستجدات «يحمل درساً بالغ الأهمية»، وإنّ «أي حركة لصالح الاحتلال ستُواجَه بالحزم الكامل».

«إسرائيل» تستجدي سيدتها

ومع تصاعد العمليات اليمنية بحراً وجواً ضد الاحتلال الصهيوني، لجأ الأخير إلى استجداء واشنطن لاستئناف استئناف العمليات العسكرية ضد صنعاء.

ووفقًا لإذاعة كان «الإسرائيلية» العامة، أبلغ مسؤولون «إسرائيليون» واشنطن أن الوضع «لم يعد يُحتمل أن يظل مشكلة إسرائيلية فحسب». وورد أن المسؤولين دعوا إلى «هجمات مشتركة أكثر كثافة ضد أهداف تابعة لنظام صنعاء»، بما في ذلك تجديد الضربات الأمريكية ومشاركة دول أخرى.

في السياق قالت صحيفة «يديعوت أحرونوت» العبرية، إن القوات المسلحة اليمنية «صعّدت من عملياتها بشكل أكبر خلال الثلاثة أيام التي تلت العملية الجوية الصهيونية التي استهدفت موانئ الحديدة، وسفينة جالاكسي ليدر، فيما أطلق عليها عملية الراية السوداء».

وأكدت أن «إسرائيل» تواجه «صعوبة بالغة في القضاء على التهديد اليمني أو ردعه، خصوصاً وأن هذا التهديد لا يتوقف عن تعطيل حياة ملايين الإسرائيليين، حتى بعد انتهاء الحملة ضد إيران».

وفيما زعمت الصحيفة العبرية نقلاً عن مسؤولين في «الجيش الصهيوني» بأن الهجمات على مدينة الحديدة، مطلع الأسبوع الماضي، تسببت في دمار كبير في الموانئ البحرية اليمنية، إلا أن ذات المسؤولين أكدوا للصحيفة نفسها أن «الحوثيين ارتجلوا حلولاً خطيرة، مثل استخدام قوارب الصيد لسحب السفن الكبيرة إلى الأحواض المعطلة».

وقال النقيب (ي) رئيس القسم اليمني في سلاح الجو «الإسرائيلي» إن «هذه أساليب تفريغ وتحميل لا وجود لها في أي ميناء بحري في العالم».. مؤكداً بأن الاحتلال يواجه صعوبة كبيرة في المعلومات الاستخبارية بخصوص اليمن.

وأوضح أن «اليمنيين يخفون الصواريخ الباليستية التي طوروها بأنفهسم في جبال وصحاري اليمن» وهو ما يعجز الكيان أو أي قوة أخرى على اكتشافه أو استهدافه.. لافتاً إلى أن تنفيذ عمليات هجومية ضد اليمن «تعتبر معقدة للغاية وتتطلب إعادة التزود بالوقود في الطريق، ورحلات جوية تستغرق ساعات، إضافة إلى التعامل مع منظومة دفاع جوي فاعلة ومنتشرة في اليمن».

وكانت القوات المسلحة اليمنية قد أكدت نجاحها في التصدي للعدوان الصهيوني، الأسبوع الماضي، بإطلاق موجات من صواريخ أرض-جو التي فاجأت الاحتلال وقامت بملاحقة طائراته وإفشال جزء كبير من عدوان واسع كان الكيان يخطط لتنفيذه في اليمن.

العـــدد 1651
السبت 12 تموز/يوليو 2025
www.laamedia.net

الزميل الكاتب والمثقف والبرلماني أحمد سيف حاشد،
قرأت بإمعان موضوع يومياتك في أمريكا.. رقم (11) المعنون «مع عمدة نيويورك»،
وللحقيقة فقد أثرت غبطتي وحسدي في آن معا.

محمد القيرعي

العنصرية..

مقارنة منطقية ما بين نعمة الإلحاد الحضاري ولوثة التصوفات اللاهوتية

2-1

حسدي لك ليس لتواجدك بالأحرى في تلك البلاد (أمريكا)، التي وعلى الرغم من اتسامها حاليا بـ"أعلى معايير التحضر الإنساني"، إلا أنني أبغضها بتطرف لا متناه، مثلما أبغض إرثها وميراثها وكل ما فيها وكل ما يمثلها، كونها بلدا نشأ في الأول والأخير على أبجديات الجريمة التي دفعت الإنسانية ولازالت حتى اللحظة وعلى مدى قرون طويلة ومظلمة أثمانا فادحة لتكوين شخصية هذه الأمة المتنافرة بعمق بقدر تجانسها الظاهري، الجريمة التي بدأت نذرها البربرية الأولى بإبادة شعوب القارة الأصليين (قبائل الهنود الحمر) على يد الفاشيين الأوروبيين الذين قدموا آنذاك لاغتصاب القارة بكل ثرواتها وخيراتها.. مرورا بجرائم الكراهية والاستبداد العبودي العنصري الذي طال وبوحشية لا متناهية وعلى مدى أربعة قرون مظلمة من تاريخ العبودية الذي بدأ تدشينه فعليا منذ العام 1612 ملايين الأفارقة الذين تم جلبهم من براري أفريقيا بعد أسرهم بالقوة لتعمير القارة البكر والمغتصبة، إلى الجرائم العصرية الأمريكية المرتكبة خلال العقود الثمانية الأخيرة تحديدا بحق العديد من شعوب ومجتمعات العالم الحرة، من جمهورية تشيلي إلى كوبا وغرينادا وكولومبيا وفنزويلا في أمريكا اللاتينية والجنوبية، إلى فيتنام ولاوس وكمبوديا في جنوب شرق آسيا، إلى العراق وإيران والصومال وسوريا وفلسطين واليمن وغيرها من شعوب العالم المكتوية حتى اللحظة بالشرور والعنجهية الأمريكية.

لكنني أحسدك حقيقة على الفرصة التي أتيحت لك في الأساس لمعانقة (أحد أنبياء الإنسانية السود)، من منظوري الشخصي، العمدة الزنجي إريك آدامز، والذي قد لا يكون له، وهذا مؤكد قطعا، أي تأثير شخصي واعتباري ملموس على صعيد حركة الكفاح التحرري التاريخي لأقراننا زنوج أمريكا، ممن ضحوا بأرواحهم وأمنهم ودمائهم ممهدين له طريق اكتساب السلطة التي يشغلها اليوم كعمدة منتخب لمدينة نيويورك، التي تعد أهم وأكبر مدن أمريكا وباكورتها الاقتصادية، أمثال القادة العظام مالكوم إكس، ومارتن لوثر كنج، وروزا باركس، ونات تورنر، وبولاند كينت، ولوريتا سكوت، وجيمس ليزلي، والعشرات غيرهم..

وإن كانت نبوة السيد آدامز المفترضة بالنسبة لنا معشر "الأخدام" التواقين لنيل مكانته ومكانة أقرانه الزنوج، تنبع من منظوري الشخصي من تمثيله الحاصل ومن خلال موقعه الحالي لعظمة التطلعات التحررية السوداء التي عصفت بأقرانه جيلا بعد جيل على مدى أربعة قرون ونيف من عمر وتاريخ المعضلة العنصرية التي سادت بوحشية القرون الوسطى ضدهم.

يعني بالمختصر المفيد فإن ما أود قوله في هذا الصدد هو أن إريك آدامز الذي يحكم أهم وأكبر العواصم الاقتصادية في العالم (نيويورك) إنما هو انعكاس في الواقع لمدى قدرة الظاهرة الحضارية المنفلتة من قيود التصوفات الدينية واللاهوتية (كقوانين منظمة لسير ومسار الحياة والعلاقات الإنسانية) على تحقيق المستحيل، فمتى ما تحرر المرء من قيود العقائد الاجتماعية والدينية البائدة والمتخلفة، فإن في مقدوره حقا العيش والنجاة والتطور الحتمي صوب الأفضل بالطريقة التي يريدها، إنه الفارق الحتمي والجوهري أصلا ما بين التحضر.. والماضوية.

فعلى سبيل المثال تصوروا معي في هذه الحالة ماذا لو كان قُدر يوما لهذا (إريك آدامز) زيارة بلادنا الموسومة زورا بالحكمة، ألن يصبح قدره ومصيره مرهونا بحجم "المرفع" المخصص له حتى ولو كان إماما لأمريكا كلها، وليس حاكما تنفيذيا لإحدى مدنها فقط، فبشرته الداكنة السوداء، وهويته العرقية، لن تشفعا له أمام هذا المجتمع الغارق في بربريته وماضويته حتى النخاع، فهو في الأول والأخير "خادم"، ولا منجى له من حمل "المرفع" للترفيه عن أسياده القبائل.

وللعلم، ومن باب التذكير والمقارنة فقط، أشير هنا إلى تزامن أولى بوادر ثورة الحقوق المدنية السوداء الجادة والفعلية في أمريكا في ستينيات القرن العشرين مع انبلاج فجر ما يُسمى بتهور في بلادنا بثورة 26 سبتمبر الفارغة قطعا من أي مضمون ومحتوى ثوري حقيقي عام 1962، وبفارق أسبوع واحد فقط لصالح الأولى (ثورة الحقوق المدنية) التي بدأت نذرها الحركية المنظمة في النشوء منتصف سبتمبر من نفس العام، وفي ولاية آلاباما الجنوبية، وتحديدا قبل عشرة أيام فقط من هدير مدافع السلال وعلي عبدالمغني بصنعاء التي صبت جام غضبها آنذاك على نظام الإمامة الملكي الذي كان في الواقع أكثر تقدمية من كل أثوار سبتمبر 1962. وذلك بغية إعتاق الشعب، كل الشعب اليمني بشيوخه و"أخدامه" و"مزاينته" و"دواشنته" و"مطبليه" من الرق المزعوم بحسب الدعوات الثورية.

(*) الرئيس التنفيذي لحركة الدفاع عن الأحرار السود، رئيس قطاع الحقوق والحريات في الاتحاد الوطني للفئات المهمشة في اليمن.

السبت 12 تموز/يوليو 2025
العدد 1651
www.laamedia.net

من العتبة النووية إلى «مرحلة تحت العتبة»!

2-1

محمد بن دريب الشريف

هذا هو توصيف ما يجري بين «إسرائيل» وأمريكا من جهة وبين إيران من جهة أخرى بعد إعلان الهدنة بين الطرفين إثر الصراع العسكري الذي دام لمدة اثني عشر يوما استهلك فيها الأمريكي و«الإسرائيلي» كل أوراقهما العسكرية واستنفدا كل خططهما في سبيل الإطاحة بأركان القوة الإيرانية.

إذ يسود المسافة بين الطرفين الكثير من الحذر والحيطة والخطوات الهادئة غير المسموعة نحو الخيارات المتاحة لكل منهما لزيادة معدل القوة ونسبة القدرات في رصيده العسكري.

في هذه المرحلة يحاول كل طرف أن يزيد من مستوى التخوف لدى الآخر من خلال تسريبات استخباراتية توحي بتحركات أمنيه وعسكرية، وكذلك الاعتماد على زيارات وعقد جلسات مع الحلفاء (سرية ومعلنة) والحديث عن اتفاقيات استراتيجية وصفقات تسليح وما إلى ذلك مما يوحي للطرف الأخر بأن الدخول في أي تصعيد عسكري هو عملية انتحار.

هذه المرحلة والتي يسمونها في العلوم الأمنية بـ«مرحلة تحت العتبة» هي أخطر المراحل بين الطرفين، إن بقيت، كونها تتيح فرصا كثيرة للأطراف بممارسة أعمال عدائية خطيرة، وقد تكون قاتلة دون أن تُحسَب على مفتعلها بما يستوجب الرد بطرق مباشرة وصريحة، كعمليات الاغتيالات للقادة السياسيين والعسكريين والتفجيرات واستهداف المنشآت الحساسة والموانئ الأمنية والعسكرية والمصانع وما إلى ذلك من أسرار القوة لدى أي نظام مقتدر، وكل ذلك إن جرى فإنما يكون عبر عملاء أو وسيط تكنولوجي ذكي وغير محسوس.

الانتقال من هذه المرحلة لن يكون إلا إلى مرحلة سلام أو مرحلة انفجار كبير يتشكل على إثره «شرق أوسط جديد» فعلاً إما بدون كيان الاحتلال أو بدون الجمهورية الإسلامية الإيرانية.

ولهذا نجد التردد كبيرا من قبل الأطراف للإقدام على الخروج من هذه المرحلة. كما أن البقاء في هذه المرحلة صعبٌ جداً وغير محتمل باعتبار أنه كلما طال أمد البقاء اقترب نحو حافة الجحيم.

الخروج من هذه المرحلة إلى مرحلة الانفجار والدخول في صراع عسكري مميت هو ما يطلبه نتنياهو ورفاقه في كيان الاحتلال، ولهذا يمارس نتنياهو ضغوطاً هائلة على الإدارة الأمريكية عبر لوبيهات وقنوات رأسمالية كبيرة تحظى بتقدير لدى ترامب وطاقم إدارته، وكلها تهدف لسحب الولايات المتحدة إلى حلبة الصراع العسكري والحرب الضروس مع الجمهورية الإسلامية الإيرانية وكذلك اليمن وقواته المسلحة المسيطرة على مياه البحر الأحمر، والتي تفرض من خلالها الحصار التجاري الخانق على الكيان المحتل وتعطيل موانئه.

إن الكيان الصهيوني بقيادة نتنياهو لا يعتمد على طريق واحدة أو وسيلة يتيمة لإخضاع ترامب لمصير الحرب، بل يشتغل على عشرات الوسائل والأدوات في سبيل تحقيق هذا الطموح، فكما أن اللوبيهات وقنوات المال والنخبة الرأسمالية في أمريكا وغيرها مُفَعَّلَة في هذا الاتجاه، كذلك الحضور الرسمي لنتنياهو في البيت الأبيض مسلح بلغة التمجيد والتعظيم لترامب وإدارته، وأيضاً سرد القصص الأسطورية (بالطريقة اليهودية المنمقة والماكرة) عن رجل السلام وصانع القرار الوحيد في العالم وبطل التاريخ الذي أنقذ العالم من «نظام الإرهاب الإيراني» وما إلى هنالك من السرديات والقصص الأسطورية التي يشرئب لها عنق ترامب وتتلاءم مع جنون عظمته ونرجسيته وهويته النفسية المعتلة بالوهم والتخيلات الأسطورية! وهذا لا يُستهان به في سبيل الحصول على قرار مجازفة ومغامرة قاتلة من شخص واهمَ ومعتل ومبتلى بالتخيلات وتمجيد الذات ويعيش حالة من الجنون تجعله يدير سياسات الولايات المتحدة الداخلية والخارجية بالطريقة التي تجعل منه أمام نفسه أسطورة وشخصية نادرة في التاريخ البشري!

وحقاً، هو شخصية نادرة من حيث الجينات (المضروبة) والمشوهة تكوينياً والتي نتج عنها إنسان مختل عقلياً ونفسياً لا مدى محدودا لتخيلاته حول ذاته! وبالتالي لا محظور، وكل شيء مباح نحو ما يصنع منه أسطورة التاريخ اليتيمة ولو كان قراراً يقضي بقتل الأمريكيين جميعهم فضلاً عن الشعوب الأخرى!

هذه النقطة في غاية الأهمية لفهم كيف يُصنع القرار الأمريكي حالياً وكل من يتعامل مع أمريكا لا بد له أن يضع هذه النقطة موضع اهتمام من الدرجة الأولى.

ومن هنا حصل اليهود على مبتغاهم ويطمحون للحصول على المزيد في ظل إدارة قرارها بيد هذا المختل المولع بالوهم ومجد الأساطير.

ومما يعزز فرص هذا الاتجاه الصهيوني بالنسبة لشخصية ترامب المهووسة بالانتصارات هو الاستعانة بتقارير استخباراتية خاصة يتم عرضها عليه توحي بضعف القدرات العسكرية الإيرانية وعرض سيناريوهات خادعة تقلل من مخاطر ردات الفعل الإيرانية، وكون النظام لا يحتاج إلى مزيد من الوقت ولن يصمد طويلاً أمام أي حملة عسكرية أو هجوم أمريكي مدروس، بالإضافة إلى سيناريو التمرد الشعبي وهو (السيناريو القديم الجديد) الذي يعتمده الصهاينة كأهم محور في استراتيجياتهم وتنظيراتهم لسقوط نظام الجمهورية الإسلامية.

ونحو الخروج من «تحت العتبة» إلى مرحلة الانفجار يستعين كيان الاحتلال بأدوات ماكرة وخبيثة أيضاً، ولا أستبعد أن التصعيد الأخير في البحر الأحمر خلال اليومين الماضيين هو إحدى هذه الأدوات القذرة التي يحاول من خلالها نتنياهو أن يجر أمريكا مجدداً إلى صراع عسكري مع القوات المسلحة اليمنية، بل ومع الجمهورية الإسلامية، باعتبار أن مقاربته التي يقدمها ويريد أن يقنع الأمريكان بها هي كون ما يحدث في البحر الأحمر هو نتاج قرار إيراني! والأولى التوجه لضرب إيران بدلاً عن اليمن، خصوصاً واليمن أثبت أن حربه مكلفة والضربات العسكرية التي وجهت له في الفترة الماضية لم تأت بنتيجة إيجابية ولم تحقق أي ثمرة غير الفشل للكيان ولأمريكا معاً.

أما لماذا قد يكون التصعيد الأخير في البحر الأحمر وسيلة بيد نتنياهو لسحب ترامب إلى مربع الصراع العسكري من جديد فذلك يعتمد على كون القوات المسلحة اليمنية صارمة في موضوع فرض الحصار البحري ولا مداهنة في الأمر، وتتعامل بكل جدية، بل تضرب بيد حديدية كل من يفكر في كسر هذا الحصار، والإسرائيليون يعون هذا الأمر بشكل كبير من خلال تجاربهم السابقة.

مسيرات مليونية في أكثر من 1000 ساحة

اليمنيون للعدو: مسيراتنا مستمرة وعملياتنا متصاعدة

يأتي يوم الجمعة فيكون اليمنيون على موعد مع ساحاتهم وميادينهم حيث يحتشدون في مسيرات مليونية تأكيدا على موقفهم الثابت في نصرة غزة والشعب الفلسطيني. هناك تتحد الأصوات وتلتحم القبضات مشكلة مشهد إباء لا يستطيع رسمه إلا اليمانيون. وما بين ميادين القتال وميادين الصمود يعرف الشعب اليمني كيف يقول كلمته فيسمعها القاصي والداني: مسيراتنا مستمرة، وعملياتنا متصاعدة.

تقرير

شهدت أكثر من ألف ساحة وميدان في مختلف محافظات ومناطق جغرافيا السيادة، أمس، مسيرات جماهيرية كبرى تحت شعار «نصرة لغزة.. مسيراتنا مستمرة، وعملياتنا متصاعدة»، تأكيدا على الموقف الثابت مع غزة والاستمرار في العمليات المتصاعدة ضد العدو الصهيوني المجرم.

ورفع المشاركون في المسيرات العلمين اليمني والفلسطيني واللافتات المعبرة عن الاستمرار في الوقوف والتضامن مع الشعب الفلسطيني، معبرين عن فخرهم واعتزازهم بالعمليات البطولية التي تنفذها القوات المسلحة اليمنية ضد كيان العدو الصهيوني المجرم، وآخرها إغراق سفينتين تابعتين لشركات انتهكت قرار حظر الدخول إلى الموانئ الفلسطينية المحتلة.

وجددت الحشود في مختلف الساحات التأكيد على مواصلة الاستنفار والتحشيد وتعزيز الجاهزية استعداداً لمواجهة أي تصعيد من قبل العدو الإسرائيلي وأدواته، وكذا الثبات على الموقف الجهادي المساند والمناصر للشعب الفلسطيني مهما كانت التضحيات، مشيرة إلى أن هذا الموقف هو مبدئي ولا يمكن أن يتزحزح حتى إيقاف العدوان ورفع الحصار عن قطاع غزة.

كما جددت الحشود في المسيرة، تفويضها المطلق لقائد الثورة السيد عبدالملك بدر الدين الحوثي، والاستعداد الكامل لتنفيذ أي خيارات يوجه بها في إطار معركة «الفتح الموعود والجهاد المقدس».

وأكدت البيانات الصادرة عن المسيرات، أن هذا الخروج المليوني للشعب اليمني يأتي استجابة لله تعالى وجهادًا في سبيله ونصرة للشعب الفلسطيني المظلوم، واستمرارًا في مواجهة الظلم والطغيان الصهيوني الذي يرتكب أبشع الجرائم الوحشية غير المسبوقة طيلة 21 شهرًا على مرأى ومسمع العالم كله.

وباركت البيانات تصاعد عمليات المقاومة الفلسطينية وتصاعد عمليات القوات المسلحة اليمنية في عمق العدو الصهيوني والعمليات البحرية الأخيرة، مؤكدة أن هذا التصعيد أجهز على ما تبقى من أحلام العدو الصهيوني في اختراق قرار الحظر البحري اليمني الناجح وكسر الحصار المفروض على موانئه.

ولفتت إلى أن العدو الصهيوني في الوقت الذي يبيد فيه أبناء غزة بجرائمه تقتيلًا وحصاراً وتجويعاً وتعطيشاً، يتلقى صفعات قوية ومدوية ورادعة شاهدها العالم كله بالصوت والصورة، مباركة التصدي القوي والفعال وغير المسبوق للقوات المسلحة في مواجهة العدوان الصهيوني الأخير على الشعب اليمني.

وأوضحت أن اليمنيين وهم يتابعون العمليات القوية للمجاهدين في غزة خلال الأيام الأخيرة والتي أرهقت العدو قتلاً ذريعاً، وكمائن نوعية فتاكة، ويتذكرون في نفس الوقت معاناة مجاهدي المقاومة ومعهم كل أبناء غزة من شدة المجازر والتجويع والتعطيش والحصار الشديد، يزدادون عزيمة وثباتاً وثقة ويقيناً بأن هزيمة العدو ممكنة مهما كانت إمكاناته، وبأن العدو كما أخبرنا الله عنه ضعيف وجبان، مهما أظهر من إجرام ووحشية، وأن ثمار الصبر والعمل والثقة بالله حتماً للمؤمنين الصابرين وهزيمة العدو المجرم.

وأكدت البيانات لسيد الثورة والجهاد وللقيادة السياسية والقوات المسلحة وللمجاهدين في غزة بأن الشعب اليمني لن يتراجع، ولن يكل ولن يمل، ولن يتخلى عن موقفه في نصرة غزة، مهما كانت المعاناة والصعوبات، يقينا منه بأن الصبر والثبات مع الثقة بالله هو الطريق الأوحد للفتح الموعود والفرج القريب وأن كل الخيارات الأخرى قطعاً فيها من المعاناة ما هو أكبر، فضلا عن كونها دون أي ثمرة ولا نتيجة لها إلا الخزي والعار والخسران المبين.

61 شـهـيـدا فـلـسـطـيـنـيـا فـي الـقـطـاع خـــلال 24 سـاعـة

مصرع وإصابة 4 ضباط وجنود صهاينة وتدمير دبابة وجرافة في غزة

تقرير

تثبت المقاومة الفلسطينية مجددًا أنها قادرة على استنزاف آلة الاحتلال الصهيوني، وتحويل الميدان في غزة إلى كابوس مرعب لجنود الاحتلال وقياداته.

في اليوم الـ645 من عدوان الإبادة على قطاع غزة، تواصل المقاومة الفلسطينية تسديد الضربات الموجعة لقوات الاحتلال الصهيوني، غير آبهة بكثافة الغارات الجوية ولا بالهجمات المستمرة القاتلة التي تطال الحجر والبشر.

وفي مقابل مشهد دموي تتساقط فيه جثث الشهداء من الأطفال والنساء، يتكشف يومًا بعد آخر حجم الإرباك العسكري والتكتيكي الذي يعانيه الكيان على جبهات غزة، لاسيما في خان يونس والشمال.

وأعلنت قوات الاحتلال أمس عن مصرع ضابط برتبة نقيب في معركة شرسة جنوب قطاع غزة، وفي ذات الوقت، أصيب قائد دبابة في لواء «ساعر مغولان» بجروح خطيرة إثر اشتباكات ضارية شمال القطاع، كما أصيب جنديان آخران بصاروخ مضاد للدروع استهدف دبابة ليل الخميس الأول.

وفي عملية نوعية، فجّرت سرايا القدس جرافة عسكرية من نوع D9 بعبوة «ثاقب» برميلية في منطقة الشيخ ناصر، شرق خان يونس، الأمر الذي شكّل ضربة نوعية لقوات الهندسة العسكرية.

وفي جبل الصوراني، أعلنت السرايا قصف مقر قيادة وسيطرة لجيش العدو شرق حي التفاح، مستهدفة أحد أبرز الأعصاب القيادية العسكرية شمال غزة.

في هذا السياق، نشرت كتائب القسام مقطع فيديو يوثق مقتل ومحاولة أسر الرقيب أول في الاحتياط أبراهام أزولاي، الذي أصيب إصابة بالغة دون أن يُرصد أي وجود لقوة أمنية من قوات الاحتلال في المنطقة.

وقالت كتائب القسام، إن «حظ أبراهام أزولاي سيئ، وقريباً سيكون مصير الجندي التالي أفضل كأسير جديد لدينا»، في تلميح إلى إمكانية القيام بعملية أسر جديدة، بعد محاولة كانت قبل يومين في خان يونس، إلا أن المجاهدين اضطروا حينها إلى الإجهاز على الجندي واغتنام سلاحه.

الى ذلك كشفت صحيفة يديعوت أحرونوت الصهيونية عن «فضيحة ميدانية» جديدة، بعد بث القسام لمقطع مصور يُظهر استهداف جنود وآليات صهيونية شرق خانيونس من مسافة صفر، دون وجود أي تغطية نارية أو قوات داعمة، وهو ما وصفته الصحيفة بأنه «إخفاق أمني مكرر» و«تقصير قيادي فاضح».

الصحيفة أضافت أن قوات الاحتلال اضطرت للاستعانة بآليات مدنية من مقاولين بعد تآكل المعدات العسكرية، محذّرة من أن «الجيش بات مكشوفًا ومستهلكًا»، وسط تكرار الهجمات التي تنفذها المقاومة في وضح النهار وعلى مرأى من طائرات الاستطلاع.

وفي اعتراف متكرر، وصفت القناة 12 الصهيونية الصورة في الميدان بأنها «مقلقة»، وأكدت أن «حماس مازالت تملك القدرة على إعادة تنظيم صفوفها بسرعة»، مضيفة: «إنهم يراقبوننا يوميًا ويفهمون أنماطنا... ليسوا سُذّجًا كما توهم البعض».

الكيان يسعى لقضم 40% من غزة

في موازاة الصمود الذي تظهره المقاومة، يستمر العدو الصهيوني في مشروعه لإبادة الفلسطينيين وتهجيرهم قسرًا.

واستشهد وأصيب عشرات الأهالي في قطاع غزة، أمس الجمعة، فيما أصدرت قوات الاحتلال أوامر تهديد لإخلاء لمناطق في مدينة غزة وطالب المتواجدين بالنزوح مجددا.

وأفادت مصادر طبية في غزة باستشهاد 61 فلسطينيا بينهم 10 من منتظري المساعدات بنيران الاحتلال خلال 24 ساعة.

في السياق ذاته حذّرت وكالة أونروا من تحويل «المدينة الإنسانية» المزعومة في رفح إلى «السجن الأكثر اكتظاظا ورقابة في العالم»، مشيرة إلى نية الاحتلال حشر أكثر من 2 مليون فلسطيني داخل رقعة ضيقة، تحت رقابة أمنية شديدة.

سياسيا، تسود حالة من الجمود في مفاوضات وقف إطلاق النار. فرغم جولات الوساطة المتكررة في الدوحة، إلا أن مصادر مطلعة أكدت أنه لا تقدم يُذكر، في ظل استمرار العدو الصهيوني في التعنت ورفض تقديم أي تنازلات حتى في موضوع إدخال المساعدات وخريطة انسحاب قوات الاحتلال.

ونقلت تقارير عن مفاوض بارز أن «الوضع معقّد للغاية، والمحادثات بحالة جمود».

وكشفت مصادر صحفية عن أن خريطة «إعادة التموضع» التي قدمها الوفد الصهيوني خلال مفاوضات وقف إطلاق النار، ليست سوى غطاء سياسي لشرعنة تهجير جماعي واسع في قطاع غزة. وبحسب المصادر، فإن الخريطة تبقي مدينة رفح بالكامل تحت الاحتلال، وتحوّلها إلى معتقل جماعي للنازحين، تمهيدًا لدفعهم قسرًا نحو الهجرة إلى مصر أو عبر البحر، في أكبر مشروع تطهير عرقي تشهده فلسطين منذ النكبة.

الخريطة الصهيونية تمزق جغرافيا القطاع، إذ تنتزع 40% من مساحته، وتمتد عسكريًا لمسافات تصل إلى 3 كيلومترات داخل أراضي غزة على طول الحدود، متوغلة في مناطق واسعة من بيت لاهيا، بيت حانون، أم النصر، خزاعة، والتفاح، والشجاعية، والزيتون، وتصل حتى مشارف شارع صلاح الدين في دير البلح والقرارة.

هذا المخطط الاحتلالي لا يستهدف فقط الأرض، بل يسعى لاقتلاع قرابة مليون فلسطيني من منازلهم، ودفعهم إلى «مراكز تجميع» في رفح.

حماس تدين العقوبات على البانيز

من جهتها أدانت حماس بشدة فرض الولايات المتحدة عقوبات على المقررة الأممية فرانشيسكا ألبانيز، ووصفت القرار بأنه «انحياز فجّ لجرائم الحرب الإسرائيلية»، محذّرة من أن «تلك السياسات الأميركية تضعها في موضع الشريك الفعلي في قتل الأطفال وتدمير الحياة المدنية في غزة».

استشهاد فلسطيني بهجوم للغاصبين في الضفة

بالتوازي مع الإبادة في غزة، يواصل العدو الصهيوني عدوانه على أهالي الضفة.

وأعلنت وزارة الصحة الفلسطينية، عن استشهاد الشاب سيف الدين كامل عبدالكريم مصلط (23 عاما) جراء الاعتداء عليه بالضرب الشديد في مختلف أنحاء الجسد من الغاصبين في بلدة سنجل شمال رام الله.

كما أفادت مصادر محلية، بإصابة عدد من الفلسطينيين، بينهم أطفال، من جراء الاعتداء عليهم من قبل غاصبين، بحماية قوات الاحتلال، قرب قرية المنية، جنوب شرق بيت لحم.

كما أُصيب فلسطينيان، في مسافر يطا، قرب الخليل، إثر اعتداء الغاصبين عليهم، حسبما أفاد الهلال الأحمر. كما واصلت جرافات الاحتلال هدم المباني في مخيم طولكرم ضمن مخطط لهدم 104 مبانٍ تحتوي على أكثر من 400 منزل.

www.laamedia.net
العـــدد 1651
السبت 12 تموز/يوليو 2025

العصابة الأحطّ والأقذر في التاريخ

> ما يسمّى بـ«الجيش الإسرائيلي»، هو سليل عصابات وضيعة منتفية الأخلاقَ والقيَم، بل تأنف أخلاق المرتزقة والقتلة من مجاراة سلوكهم، عصابات مثل «الهاجاناه» و«شتيرن» و«الأرغون»، وكانت عصابة «الهاجاناه» تصدر بيانات إدانة لبعض عمليات عصابة «الأرغون»، ولنا أن نتصور حين يستعظم مجرمٌ ويستهجنِ أفعال مجرم آخر! رغم أنّ التنسيق لم يُنقطع بينهما.

إيهاب زكي
كاتب وباحث فلسطيني
في الشؤون السياسية

ذلك «الجيش» سليل تلك العصابات، لازال يمارس ذات الجرائم، منطلقًا من ذات العقيدة، عقيدة تقوم على السلب والنهب والقتل، وهم يمارسون هذه الجرائم ما استطاعوا، ولا شيء يوقفهم سوى القوّة والحزم، أمّا السكوت فهو في عرفهم دعوة للمزيد من السلب والقتل.

وهذه العصابات التي أصبح مرتزق العصابة فيها يسمّى «جنديًا»، تمتاز بالجبن والذعر، وصراخهم الشهير «إيما إيما» والمتكرّر في كلّ مواجهة مباشرة مع المقاومين، كما شهادات عدة لمعتقلين من غزّة، تم اعتقالهم من داخل بيوتهم، فكان الجنود حين يقتحمون المنازل ويشاهدون أنّه مأهول، يبدؤون بالصراخ «خماس خماس» دون القدرة على استخدام السلاح، وكأنّهم ينسون من شدة خوفهم أنّهم مسلحون، ثمّ حين يطمئنون أنّ الموجودين في المنزل مجرد مدنيين عُزل، يباشرون الاستئساد والتنكيل والانتقام.

قال شاؤول موفاز رئيس الأركان الصهيوني السابق إبان الانتفاضة الثانية، «الجندي الذي سيُقتل، سأخرجه من قبره وأسأله كيف قُتل؟»، أيّ أنّ وسائل الحماية وطبقاتها التي تم توفيرها لهذا «الجندي»، لا تسمح لأيّ مقاتل بالوصول إليه، ولكن موفاز نسي أنّ هذا «الجندي المدرع»، لا يملك روحًا قتالية، هو مجرد سارق جاء لينعم بالأمن والرفاه لا ليقاتل ويموت.

وقد أصبح من المعروف في غزّة أو لبنان أو إيران أو اليمن، أنّ هذه العصابات لا تقاتل بل تقتل، وحين تتعرض لمواجهة حقيقية مع مقاتلين حقيقيين، يخسرون دائمًا، فيذهبون للانتقام من المدنيين أطفالًا ونساءً، ليزرعوا الروع في نفوس البيئة الحاضنة للمقاومة، فهذا المرتزق لا يكتفي بأن يكون جبانًا، بل بحكم طبيعته يصرّ على أن يكون نذلًا أيضًا.

وقد نقل الإعلام العبري مؤخرًا، أنّ الطائرات التي كانت تعود من مهامها في العدوان على إيران، ويكون لديها فائض قنابل، كان الطيارون يتصلون بفرقة غزّة، ويعرضون عليهم إلقاء الحمولة فوق غزّة، فترحب فرقة غزّة بذلك، فيتم إلقاء حمم الموت فوق الخيام المهلهلة، ففي أيّ كلية عسكرية يتم تدريس هذا السلوك؟ إنّهم مجرد عصابات جاءت في غفلة تاريخية، لتلطخ الشّرف العسكريّ بعارٍ لن يُمحى.

في كتابه «أرضي الموعودة»، يقول آري شافيط الكاتب الصهيوني: «عانت الصهيونية مما يمكن وصفه بالعمى الانتقائي، حين لم تستطع أو لم ترغب في رؤية ما ينتصب أمام ناظريها، وجود شعب آخر في إسرائيل. كانَ القرويون العرب موجودين في كلّ مكان، لكنّهم ببساطة لم يُروا، جدّي الأكبر لا يرى لأنّ ما يحركه كان ضرورة عدم الرؤية، إذ لو رأى كان عليه العودة من حيث أتى»، وهذا ما يفعله القتلة، وعلى رأسهم نتنياهو، حين يخرج ويردّد: «جيشنا الأكثر أخلاقيةً في العالم».

بعيدًا عن الأعراض «السايكوباتية» لديه، فهو قد تدرّب على عدم الرؤية، وكلهم يمارسون ذات التدريب، أنّ الاحتفاظ بالنهاب والأسلاب، يتطلب النكران، إنكار الوقائع والحقائق، ودفنها تحت جبالٍ من جماجم وأنهار دم وركام من دمار.

لا يمكنَ لأيّ لغة شاملة كاملة، أو صفحات بلا حدودٍ، أن تتسّع لمجرد أمثلة مَن جرائم هذه العصابة، التي تجعلُ الإنسان يكتشف أنّ هناك بشرًا، يمتلكون القدرة على الوصول لهذا القاع الأخلاقي والإنساني، وأنّ هناك إنسانًا يستطيع التصرف كخنزير وحل، يهرس عظام البشر بتلذذ.

ونحن على أبواب مرحلة تاريخية جديدة، وخرائط «شرقَ أوسطية جديدة» لا «إسرائيل» فيها، يجب أن نعطي دروسًا لأجيالنا، أنّه كان هناك محور قاوم بعظامه ودمائه، كيانًا أفنى كلّ القيم الإنسانية، وكاد يدفن الكوكب تحت أكوام من الخسّة والنذالة والانفلات الأخلاقي، وأنّه لولا هذه الثلة الحاسمة، لأصبح كوكب الأرض مجرد حظيرة خنازير، ترتع في أوحالها وتأكل عظامها.

العـــدد 1651
السبت 12 تموز/يوليو 2025
www.laamedia.net

اليمن وفلسطين..
معـركـة الـمـصـيـر الـواحـد

جميل المقرمي

في الوقت الذي تواصل فيه آلة القتل الصهيونية ارتكاب أبشع الجرائم بحق أبناء الشعب الفلسطيني في غزة، تظل دماء اليمنيين وضمائرهم حيّة، تنبض بنبض القضية الفلسطينية، وترتبط بها ارتباطا روحيا وأخلاقيا لا يقبل المساومة.

فالعالم الذي يلتزم الصمت أمام المجازر اليومية بحق الأطفال والنساء والشيوخ في غزة، هو ذاته العالم الذي يغضّ الطرف عن الجرائم المتكررة للاحتلال الصهيوني، ويمنح الغطاء للعدوان والحصار المفروض على أكثر من مليوني إنسان بلا ذنب سوى أنهم فلسطينيون.

في ظل هذا الصمت المخزي، تتحرك القوات المسلحة اليمنية من موقع الواجب الأخلاقي والقانوني والإنساني، دفاعا عن الحق الفلسطيني، وتنفيذا للقانون السماوي الذي يرفض الظلم والعدوان، بالتوازي مع القانون الدولي الذي يكفل للشعوب المظلومة حق الدفاع عن نفسها.

وفي هذا السياق، جاءت العمليات العسكرية اليمنية ضد السفن الداعمة للعدو الصهيوني، تلك السفن التي لا تنقل الخير لمستضعفين ولا تسعى لنجدة ملهوف، بل تعمل في خدمة كيان عنصري دموي، وتساهم بشكل مباشر في استمرار الحرب والحصار على غزة.

إن استهداف السفينة التابعة لشركة تدعم الاحتلال لم يكن خيارًا عبثيًا أو تهورًا، بل جاء بعد أن تجاهلت الشركة القرار اليمني القاضي بمنع مرور السفن المتورطة في دعم الكيان الصهيوني. لقد قامت السفينة بتمويه هويتها وتغيير أسمائها وإطفاء أجهزة التتبع، في خرق واضح وصريح للقانون الدولي للملاحة البحرية. ورغم النداءات المتكررة من قبل القوات اليمنية للتوقف والتعاون، اختارت الشركة وكابتن السفينة التعنت، مما عرض الطاقم والسفينة للخطر.

وهو موقف يتناقض مع سلوك الشركات الأخرى التي احترمت القرار اليمني وتفادت أي تهديد لأطقمها وسفنها.

إن الرسالة اليمنية اليوم واضحة: كل شركة تساهم في دعم العدوان الصهيوني هي هدف مشروع، ولن يُخرجها من دائرة الاستهداف سوى توقفها الفوري عن دعم الاحتلال. وأي شركة تتجاهل هذا القرار وتصر على الخداع والتمويه، تتحمل المسؤولية الكاملة عن سلامة أطقمها وسفنها والبيئة البحرية التي قد تتضرر من هذا التعنت.

إن المعركة ليست مع سفينة أو شركة بعينها، بل هي مع منظومة متكاملة من الظلم والإجرام تحاول تكريس واقع الاحتلال وتجاهل آهات الأبرياء. وما لم يتوقف العدوان الصهيوني على غزة ويرفع الحصار عن أهلها، فإن العمليات اليمنية ستتواصل كجزء من معركة الكرامة والعدالة والحرية.

فالسفينة التي تعمل للظالمين لا تسلم، واليد التي تعين القاتل لا تبرأ. وفي نهاية المطاف، فإن الغطرسة والكبر وكثرة الجرائم لا تقود إلا إلى الزوال.. لو كانوا يعقلون.

تحوُّل المعادلات الإقليمية:
اليمن وفلسطين يعيدان رسم ملامح الردع في وجه الكيان

مختار حداد

لا يمكن فهم التحركات الأخيرة للكيان الصهيوني نحو القبول بوقف إطلاق النار في غزة بمعزل عن التحولات الكبرى في ساحة الصراع الإقليمي، وفي مقدمتها التصعيد النوعي الذي تقوده صنعاء من خلال هجمات الطائرات المسيّرة والصواريخ، إضافة إلى فرض حصار بحري فعّال أربك حسابات «تل أبيب» وشركائها.

ما تواجهه «إسرائيل» اليوم ليس فقط تصعيدًا عسكريًا تقليديًا، بل إرادة صلبة من طرف يمني يدرك أنه بات لاعبًا حاسمًا في معادلة الردع، ولا يملك ما يخسره بعد أن دفع أثمانًا باهظة في سنوات المواجهة. هذا الواقع يجعل من ردّ اليمن أكثر جسارة، وأقل اكتراثًا بالكلفة، ما يفتح الباب أمام تصعيد مفتوح غير قابل للاحتواء ضمن الأطر الكلاسيكية.

الرسائل العملياتية -مثل غرق السفينة اليونانية- لم تكن معزولة أو عشوائية، بل تحمل دلالات استراتيجية واضحة: أي تعاون مع الكيان الصهيوني ستكون عواقبه تدميرية. وهذا يندرج ضمن سياسة يمنية تتجاوز التضامن مع غزة نحو مشروع تحرري أوسع يشمل الضفة الغربية، خصوصًا في ظل التوجه الصهيوني لضمها رسميًا.

إن تزامن ضغط صنعاء العسكري مع تنامي قدرات محور المقاومة، وعلى رأسه إيران، يعيد تشكيل موازين القوى. فاليوم، أنظمة الدفاع الجوي الصهيونية لم تعد قادرة على التصدي لوتيرة النيران المركبة، ما يعكس اختلالًا هيكليًا في قدرة الكيان على حماية عمقه الاستراتيجي. وهذا بحد ذاته يمثل تحوُّلًا جذريًا في معادلة الردع التقليدية.

مشروع الحرب الذي راهن عليه نتنياهو لكسر إرادة الخصوم انتهى بنتائج معاكسة، حيث بات الكيان محاصرًا بهزائم متعددة الأبعاد: عسكرية، أمنية، اقتصادية، سياسية، وكذلك بموقعيته على الصعيد الدولي. لم تعد «إسرائيل» قادرة على الترويج لنفسها كقوة ردع، بل أدرجت ضمن خانة الكيانات المارقة والمرتكبة للجرائم الجماعية.

أما المحور المقابل، وفي طليعته إيران، فبات يقدم نموذجًا لسياسة خارجية متزنة لكنها صلبة، قادرة على الاشتباك المتعدد الجبهات دون أن تفقد توازنها الداخلي. في المقابل، أظهرت الأحداث أن الكيان الصهيوني، في غياب المساندة الأمريكية المباشرة، عاجز حتى عن إدارة معركة ضد غزة، فضلًا عن مواجهة خصوم إقليميين أقوياء.

الرؤية الدولية نحو الكيان تغيّرت بعمق. ما عاد العالم، بما في ذلك الغرب، يتعامل مع الرواية الصهيونية كحقيقة مسلّم بها. حتى الخطابات الفارغة التي أطلقها ترامب لصالح نتنياهو لم تعد تجد لها صدى، بعدما بات الرأي العام أكثر وعيًا بجرائم الاحتلال، وفشله الممنهج في تحقيق أي إنجاز استراتيجي.

من ناحية ميدانية، شكّلت عمليات المقاومة الفلسطينية الأخيرة، خصوصًا الكمين المركب في بيت حانون، دليلا قاطعًا على اهتراء الجبهة العسكرية الصهيونية. جيشٌ اعتاد القصف العشوائي واستهداف المدنيين، وجد نفسه في مواجهة مقاومة منظّمة توقع به عشرات القتلى والجرحى، ثم يلجأ إلى التعتيم الإعلامي خوفًا من تداعيات الفضيحة.

كل ذلك، يدفع نتنياهو إلى توسيع رقعة الاستهداف الجغرافي في محاولة لصرف الأنظار، لكن هذه المناورات لم تعد تقنع أحدًا. فالهجوم على إيران -الذي كان يراد له أن يعيد للكيان صورته الردعية- تحوّل إلى كارثة سياسية وعسكرية، أجبرت «إسرائيل» على البحث عن قنوات تفاهم غير مباشرة لتجنّب الرد الإيراني.

وفي هذا السياق، تقارير الصحافة الصهيونية -ومنها «هآرتس»- بدأت تتحدث بوضوح عن عجز منظومة الدفاع أمام ضربات اليمن، وتطرح خيار التفاهم مع إيران عبر واشنطن كحل وحيد لتفادي مزيد من الخسائر. والمفارقة، أن هذا الطرح يصدر عن معسكر كان حتى الأمس القريب يتبنى خيار تصفير الوجود الإيراني.

إن القراءة العقلانية والدقيقة لمجريات الأحداث تكشف أن ما يُروَّج له في الإعلام الغربي ليس إلا ستارًا يحجب التحولات الحقيقية التي يمكن تلمُّسها من خلال الرسائل السياسية المتبادلة، خصوصًا تلك التي تمر عبر وسطاء إقليميين مثل تركيا وسلطنة عمان. المعادلة الإقليمية تغيّرت.. ومن لم يدرك ذلك، سيكون هو الخاسر الأكبر.

الأندية العراقية والخليجية تجدد الثقة في اللاعب اليمني

تقرير - طارق الاسلمي

يواصل نجوم المنتخب اليمني الأول تألقهم اللافت في الملاعب العربية، مؤكّدين حضورهم الفني وثقة الأندية في قدراتهم، بعد أن شهدت الأيام الأخيرة سلسلة من تجديد العقود وعلى رأسها الدوري العراقي.

وأعلن نادي زاخو العراقي رسميًا تجديد عقد نجم خط وسط المنتخب اليمني ناصر محمدوه، بعد موسم استثنائي قدمه مع الفريق، تألق خلاله بشكل لافت ليصبح إحدى الركائز الأساسية في التشكيلة.

وفي خطوة مماثلة، جدد نادي ديالى عقد لاعبه عبدالمجيد صبارة، الذي خاض موسمه الأول في الدوري العراقي، ونجح في ترك بصمة قوية نالت استحسان الجهاز الفني وجماهير الفريق.

كما يقترب المدافع اليمني حمزة الريمي من تجديد عقده مع نادي الطلبة العراقي لموسم إضافي، في ظل الأداء الثابت الذي قدّمه خلال الموسم الماضي.

وفي السياق ذاته، كشف مصدر خاص لصحيفة "لا" أن اللاعب هارون الزبيدي سيستمر مع نادي الزوراء، في حال استمرار قرار الاتحاد العراقي باحتساب اللاعب اليمني كلاعب محلي خلال الموسم القادم.

أما في سلطنة عُمان فقد أعلن نادي ظفار تجديد عقد الدولي اليمني عمرو طلال بعد مساهمته الكبيرة في صعود الفريق إلى دوري عمانتل.

وفي البحرين، سبقت إدارة نادي سترة الأحداث وأعلنت الشهر الماضي عن تجديد عقد الثنائي اليمني عبدالواسع المطري وعلي ناصر، بعد أن لعبا دورًا حاسمًا في تأهل الفريق إلى نهائي كأس الملك وضمان المشاركة في دوري أبطال الخليج.

ورغم هذه التحركات الإيجابية، لايزال الغموض يكتنف مستقبل عدد من المحترفين اليمنيين، من بينهم: أحمد السروري مع الحدود وأسامة عنبر مع الميناء ومحمد الغيلي مع نفط البصرة وأحمد الوجيه مع كربلاء الى جانب أنيس المعاري مع الغراف الصاعد حديثاً لدوري نجوم العراق.

جولة حسم «الفقيه».. أمل حدبة أول المتأهلين والقادسية يزاحم شباب الحزم وتعادل يُشعل صراع المجموعة الثانية

مضاد البعداني

شهدت بطولة الفقيد الشيخ طاهر مرشد الفقيه لكرة القدم، المقامة على ملعب الشهيد الحذيفي بمديرية العدين، جولةً نارية ومليئة بالإثارة والحسم، حيث واصل فريق أمل حدبة عروضه القوية وتُوّج كأول المتأهلين إلى نصف النهائي، بعد فوزه الصعب والمثير على اتحاد عَردن بهدفين لهدف، لينفرد بصدارة المجموعة الثانية بـ9 نقاط.

وفي المجموعة الأولى، أشعل فريق القادسية سباق الصدارة بعد فوزه المثير على الفوز شلف بثلاثة أهداف لهدفين، ليتساوى في النقاط مع المتصدر شباب الحزم (6 نقاط لكل منهما)، في انتظار الحسم بفارق الأهداف ومباريات الجولة الثالثة.

أما مواجهة نصر العمارنة وطليعة بني يوسف، فشهدت تقلبات دراماتيكية، حيث انتهت بالتعادل الإيجابي 2/2، بعد تقدم نصر العمارنة بهدفين في الشوط الأول، وعودة مثيرة لطليعة بني يوسف في الشوط الثاني، ليحصل كل فريق على نقطة ويظل باب المنافسة مفتوحًا في المجموعة الثانية.

وتتواصل فعاليات البطولة اليوم السبت بلقاء يجمع شباب الحزم ونصر المليكي في إطار الجولة الثالثة من المجموعة الأولى، وسط متابعة جماهيرية واسعة وحضور فاعل لأسرة الفقيد ومحبي الرياضة في المديرية.

النجوم والجيل إلى نصف نهائي «النصر لغزة» بالواعظات

الحديدة/علي محور

صعد فريقا نجوم قزان والجيل الخشم إلى نصف نهائي بطولة "النصر لغزة"، التي يستضيفها ملعب شباب محصام اليامي بمنطقة الواعظات مديرية الزهرة محافظة الحديدة بتنظيم من قبل الشخصية الرياضية أحمد غبير وتقام تحت إشراف مكتب الشباب والرياضة بالمديرية.

وجاء صعود فريق نجوم قزان بعد فوزه في دور ربع النهائي على القادسية الخرابة 3/0، ليصعد إلى نصف النهائي بينما غادر القادسية منافسات البطولة.

كما صعد فريق الجيل الخشم إلى ذات الدور بعد فوزه على نظيره الوصل دير هيسان 4/0.

ويلتقي غداً فريقا الفتح الجرب والشعلة المرابيع، وتختتم منافسات دور ربع النهائي يوم الاثنين المقبل بلقاء يجمع فريقي حماس الغرفة والأمل دير الوجيه.

اليمن في المركز 156 والأرجنتين تحافظ على تصدرها التصنيف العالمي

تقدم المنتخب اليمني الأول لكرة القدم مركزين من المركز 158 إلى 156، ضمن التصنيف العالمي لمنتخبات كرة القدم الذي أصدره الاتحاد الدولي للعبة (فيفا)، أمس الأول.

واحتفظ منتخب الأرجنتين، بصدارة التصنيف العالمي الشهري لمنتخبات كرة القدم، والذي يضم 210 منتخبات دولية.

ولم تشهد قائمة الخمسة الأوائل أي تغيير حيث احتفظت منتخبات الأرجنتين وإسبانيا وفرنسا وإنجلترا والبرازيل، بالمراكز الخمسة الأولى على الترتيب، في حين تقدمت البرتغال مركزا واحدا إلى السادس.

وتراجع المنتخب الهولندي مركزا واحدا إلى السابع، وحافظت بلجيكا على المركز الثامن، في حين تقدم المنتخبان الألماني والكرواتي مركزا واحدا ليحتلا المرتبة التاسعة والعاشرة توالياً، فيما تراجع المنتخب الإيطالي مركزين إلى المرتبة الحادية عشرة.

وبفضل فوزها بلقب بطولة الكأس الذهبية للكونكاكاف لدول اتحاد أمريكا الشمالية والوسطى والكاريبي، تقدمت المكسيك 4 مراكز لتحتل المرتبة الثالثة عشرة.

وحافظ المنتخب المغربي على مركزه الثاني عشر عالميا ليتصدر قائمة المنتخبات العربية، تلاه المنتخب المصري في المركز الثاني عربيا رغم تراجعه مركزين إلى المرتبة 34 عالميا، وظلت الجزائر في المركز 37 عالميا، والثالث عربيا، فيما احتلت تونس المركز 49 عالميا والرابع عربيا.

إعداد: هاني جعمان

تسالي

العدد 1651

السبت 12 تموز/يوليو 2025

أفقياً:

1. إشارات – من الأبراج.
2. من رتبة الحشرات – خاضعات – من الخضروات التي تؤكل أوراقها طازجة.
3. يتحملون – استترت.
4. أعاد – مخالب (مبعثرة).
5. تقال في الهاتف – اعترف – يعظّم.
6. دولة عربية – من أسماء جهنم.
7. ثعبان يصل طوله 10 أمتار – صاح (معكوسة).
8. يندم ويتحسّر – أداة استثناء.
9. حرف نصب – شفي من مرضه (معكوسة) – دق الجرس.
10. من أوجه القمر (معكوسة).
11. مدينة مغربية – للتخيير – درّب.
12. قيادي بارز في كتائب عز الدين القسام – هرب

عمودياً

1. شهر هجري – صات الثعبان.
2. من أدوات الخياط – حليب – نشاهدك.
3. دولة آسيوية – دهن اللحم.
4. حجر كريم أخضر غامق – كتائب (مبعثرة).
5. كلمة وصفية تعني (صاحب) – أضواء – للندبة.
6. رقاب – قرابة.
7. حرف نصب – نفس المعنى.
8. آخر الشيء (معكوسة) – للنهي.
9. عاصمة جيبوتي (معكوسة).
10. مديرية في أبين – في الثوب.
11. أجَل – آلة موسيقية – يوضع عليه الكتب.
12. نستعمله – صوت الجرس (معكوسة).

حل العدد السابق

12	11	10	9	8	7	6	5	4	3	2	1	
ن	ا	ل	ص	ا	ف	■	ة	ب	ي	ت	ك	1
■	ح	ا	ح	ص	ل	ا	ر	ا	ت	خ	م	2
ت	و	ن	ا	ح	■	ل	و	ب	س	ي	ب	3
م	ل	س	■	ا	م	ي	س	■	غ	ل	و	4
ز	■	ر	ح	ب	ل	ا	م	ج	ن	■	د	5
ي	ف	ا	ص	■	ب	ا	■	ر	ي	ش	ي	6
ق	و	■	ل	ي	ب	ا	ر	س	■	خ	ا	7
■	ج	ف	■	س	ا	ن	ج	■	س	ي	■	8
ا	ل	■	ن	س	■	ا	ح	ي	ر	ي	ا	9
ر	ا	■	■	ط	ب	ي	س	ق	س	■	ت	10
ش	■	■	ي	ب	■	ل	ا	ي	■	ي	ا	11
د	■	م	ا	ح	ل	ل	ا	ر	ص	ا	ن	12

حل العدد السابق

6	7	1	4	5	3	8	2	9
5	3	9	6	8	2	1	7	4
4	8	2	1	7	9	6	5	3
9	4	5	8	2	6	7	3	1
2	6	7	3	1	5	4	9	8
8	1	3	9	4	7	2	6	5
3	2	8	7	9	4	5	1	6
7	9	4	5	6	1	3	8	2
1	5	6	2	3	8	9	4	7

وجوه

				3		4		8
		4	2	8				
	7			6		3	1	
1		5				2	4	
	3	6				9		5
	9	8		2			3	
				9	7	1		
6		1		4				

حدث في مثل هذا اليوم

12 تمـوز / يولـيو

1109 الصليبيون ينجحون في الاستيلاء على ميناء طرابلس على ساحل الشام.
1912 فرنسا تعلن أن المغرب محمية فرنسية.
1921 بدأت ثورة الريف في المغرب بقيادة عبدالكريم الخطابي على الاحتلالين الإسباني والفرنسي.
1998 فوز المنتخب الفرنسي لكرة القدم بكأس العالم بعد تغلبه على المنتخب البرازيلي بثلاثية نظيفة.
2006 حزب الله اللبناني يأسر جنديين صهيونيين ويقتل ثمانية مما أدى إلى شن حرب على لبنان استمرت 33 يوماً.
2015 استشهاد 9 مدنيين إثر غارة جوية لطيران العدوان السعودي الأمريكي على سيارات تقل شهداء إلى مدينة البيضاء.
2015 إصابة 28 مدنياً معظمهم نساء وأطفال جراء قصف طيران العدوان السعودي منازل مدنيين في بيت بوس بصنعاء.. وكذا قصف العدوان السعودي الأمريكي مصنع أسمنت عمران واستشهاد 3 من العاملين وإصابة 10 آخرين.

برجك اليوم

الحمل 21 مارس - 19 أبريل
حاول أن تنجز أعمالك بوقتها المناسب كي لا تقع في فخ التقصير وتلام على ذلك. علاقتك بالشريك مستقرة فلا تجازف فقد تشعر بالندم لاحقا.

الثور 20 أبريل - 20 مايو
تسمع اليوم بعض الأخبار السارة في العمل وتتفاءل بالحصول على ترقية. تترك انطباعا جيدا لدى الشريك اليوم بسبب حسن تصرفك تجاه مشكلة تعترضه.

الجوزاء 21 مايو - 21 يونيو
تحتار بين عدة قرارات، لكن عليك أن تعرف ماذا تختار سريعا. اعط الحبيب المزيد من الوقت فأنت تعرف ما يمر به من ظروف مع محيطه العائلي.

السرطان 22 يونيو - 22 يوليو
يزعجك الكثير من الأوضاع في العمل وتسعى إلى تغييرها بالاتفاق مع أرباب العمل. تدور في ذهنك الكثير من التساؤلات للحبيب وتحاول أن تجد إجابات لها.

الأسد 23 يوليو - 22 أغسطس
يوم موافق جدا لإجراء بعض الاستشارات وحضور المؤتمرات. يوم مناسب لتصويب مسار العلاقة المتأرجحة بالشريك وتنقيتها من الشوائب والاضطرابات.

العذراء 23 أغسطس - 22 سبتمبر
عليك أن تتحلى بالصبر، واضبط حماستك تلافيا لأي انعكاسات سلبية. التعامل بإيجابية مع الشريك مفيد، ولو كنت مضطرا إلى تقديم بعض التنازلات.

الميزان 23 سبتمبر - 23 أكتوبر
تركز على مشروع معين وتهمل مشاريع أخرى التي قد تكون أكثر ربحا. ترتاح برفقة الحبيب وتقضي معه أوقاتا ممتعة.

العقرب 24 أكتوبر - 21 نوفمبر
تبهر رؤساءك بأفكارك التي تعود على الشركة التي تعمل فيها بأرباح طائلة. تستشير الشريك في مسألة كانت تشغل بالك.

القوس 22 نوفمبر - 21 ديسمبر
تنجز مشاريع مهمة تحقق لك أرباحا جيدة ما يحسّن وضعك المهني. تشعر بالإحباط تجاه معاملة الشريك لك.

الجدي 22 ديسمبر - 19 يناير
لا تقدم على قرارات مباغتة، وتجنب الفضائح والمواجهات. تشارك في مناسبات اجتماعية ضخمة، قد تكون زواجا أو ارتباطا كبيرا.

الدلو 20 يناير - 18 فبراير
يوم واعد بانفراج، ثق بنفسك وحاول أن تفرض توجهاتك. قد تعيش جوا من الفوضى يختلط فيه الحابل بالنابل، ويولد تشكيكا في المجال العاطفي.

الحوت 19 فبراير - 20 مارس
تبدأ بجو إيجابي يلائمك ويحملك إلى سفر أو لقاء مثمر. لا تكن متطلبا في بعض الشؤون العاطفية، ومن الأفضل التروي في مسائل دقيقة وشائكة.

مدير التحرير: خالد حسان
سكرتير التحرير: عبدالله الصالحي
المدير الفني: فؤاد الصالحي
السكرتير الفني: سمية المخلافي

العلاقات العامة والإعلان - الاتصال: 770814476

nojournalism@gmail.com
@nojournalism1

«أشعر بالخجل كوني أمريكية»!

في الصورة شابة أمريكية شاركت معنا في مظاهرات الأحد الفائت، وهي مظاهرات أسبوعية للتنديد بجرائم الإبادة الجماعية التي يرتكبها الجيش «الإسرائيلي» الجبان قاتل الأطفال.

كتبت الشابة على قميصها: «أشعر بالخجل كوني أمريكية»!

استأذنت منها تصويرها وقبلت بسرور.

أخبرتها: نفتخر بك وبأمثالك.

أما في داخلي فقد كنت مثلها تماماً، أشعر بالخجل من المواقف السلبية للأغلبية العظمى من شعوبنا العربية، وبالعار من هوان ودونية العدد الأكبر من حكام الدول العربية.

Salam Musa Jagger

في الأسبوع الـ(94) من «طوفان الأقصى»، المبارك لا تفتأ تتعاظم حشود اليمنيين المليونية مع غزة صارخة بأعلى أصواتهم «كل الساحات اليمنية.. غزاوية فلسطينية» في مليونية اليوم «نصرة لغزة.. مسيراتنا مستمرة وعملياتنا متصاعدة»، مؤكدين ثبات واستمرار موقف اليمن المشرّف إلى جانب غزة في وجه قوى الشر والإجرام حتى إيقاف عدوان الكيان اللقيط ورفع الحصار.

الكرار المراني

عاجل وزارة الخارجية الأميركية: «فرضنا عقوبات على المبعوثة الأممية للأراضي الفلسطينية لإساءة استخدام منصبها».

الإساءة التي استخدمتها هي قول الحقيقة وفضحها حجم الانتهاكات «الإسرائيلية» في غزة.

جنون أمريكي غير مسبوق والسبب فلسطين!

محمد ابو سجاد

متضامن فرنسي يكتب: تخيّل أنك تعيش في عالم يمكن أن تُعتقل، أو تُفصل من عملك، أو تتعرض للضرب؛ لأنك قلت بصوت عال «لا تقتلوا الأطفال»، لماذا يحدث ذلك؟! لأن ذلك قدّ يجرح مشاعر القَتَلة وفقط!!

ملاحظة: اللقطات من فيديو قمع الشرطة الفرنسية لمظاهرة تضامنية مع فلسطين تطالب بوقف قتل الأطفال والنساء.

Ahmed Nasser Alsharif

ماذا استفاد العدو الصهيوني من مجازره بحق المدنيين في غزة طيلة كل هذه المدة؟!

إنما زاد المجاهدين عزيمة وإصراراً وتحدياً.

فبعد قرابة 21 شهراً من المعارك في غزة، تتكرر المشاهد نفسها، في فشل واضح وذريع للمجرم نتنياهو وجيش العدو وفشل للعدو الأمريكي ومن يدعم الصهاينة من الغرب والعرب عن تحقيق أي أهداف تذكر سوى الإجرام والوحشية.

محمد الفرح

كم يساوي هذا الصندل؟!

د. إياد ابراهيم القرا

هذا الصندل وحده يكفي أن تكون له بورصة أو متحف يزار للأجيال القادمة.

sarl hrl

وددت لو أن لي أن أقبّله، ثم أصفع به وجوه كل من خنع وخذل وتآمر وخان!

Ashraf Kamel

الساعة الخامسة والربع فجراً (الخميس)، اليمن العربي يأمر ملايين الصهاينة بالخروج بملابس النوم، والتوجه إلى الملاجئ على وجه السرعة.

ما هذا يا عرب اليمن؟!

ما هذا التآخي والتوحد والتوجع والصمود والشموخ مع أهل غزة؟!

ما هذا الانتماء للدين والوطن والأرض والتاريخ والشرف العربي؟

شكراً لليمن العربي الكبير.

اليمن العربي يمتد من المحيط إلى الخليج.

اليمن قلب الأمة العربية النابض كرامة وعزة وفخراً وشموخاً.

د. فايز أبو شمالة